

## لسان العرب

( أرث ) أَرَّثَ بين القوم أفسدَ والتَّأْرِيثُ الإغراء بين القوم والتَّأْرِيثُ أَيضاً إيقادُ النار وأرَّثَ النارَ أوقدها قال عدي بن زيد ولها طابيتي يؤرِّثُها عاقداً في الجيدِ ترقصاً وتأرِّثُها هي اتسقتْ قال فإنَّ بأعلى ذي المجازة سرحةً طويلاً على أهل المجازة عارها ولو ضرَبوها بالفؤوس وحرقوا على أصلها حتَّى تأرَّثَ نارها وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر بن الخطاب إذا نارٌ تؤرِّثُ بصرارٍ التأريثُ إيقادُ النار وإذكاؤها والإرثُ والأرثُ النارُ وصرارُ بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة والإرثُ ما أُعِدَّ للنار من حرقها وقيل هي النارُ نفسها قال مُجَلِّلٌ رجلاً يئن طلاقاً اليدَيْنِ له غرسةٌ مثلُ ضوءِ الإرثِ ويقال أرَّثَ فلانٌ بينهم الشرَّ والحربَ تأريثاً وأرَّجَ تأريجاً إذا أغرى بعضهم بعض وهو إيقادها وأنشد أبو عبيد لعدي بن زيد ولها طابيتي يؤرِّثُها والأرثُ بالضم عودٌ أو سرجين يُدْفَنُ في الرَّمادِ ويوضع عنده ليكون ثقباً للنار عُدَّةً لها إذا احتيج إليها والإرثُ الرَّمادُ قال ساعدة بن جؤية عفا غيرَ إرثٍ من رَمادٍ كأنه حَمَامٌ بألبادِ القطارِ جُثومٌ قال السُّكَّرِيُّ أَلْبَادِ القِطَارِ ما لَبِثَ دَهٌ القِطَارُ والإرثُ الأصلُ قال ابن الأعرابي الإرثُ في الحَسَبِ والورثُ في المالِ وحكى يعقوب إنه لفي إرثٍ مَجْدٍ وإِرْفٍ مَجْدٍ على البذلِ الجوهري الإرثُ الميراثُ وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إرثٍ صِدْقٍ أي في أصلِ صِدْقٍ وهو على إرثٍ من كذا أي على أمرٍ قديمٍ توارثه الآخرُ عن الأَوْسَلِ وفي حديث الحجِّ إنكم على إرثٍ من إرثِ أبيكم إبراهيم يريد به ميراثهم مِلَّةً ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله فاجتذبوا الرِّجْسَ من الأَوْثانِ وأصلُ همزته واو لأنه من ورثَ يرثُ والإرثُ من الشيء البقية من أصله والجمع إرثٌ قال كثير عزة فأوردَهْنِ من الدِّوَنَكَيْنِ حَشارِحَ يَحْفِرْنَ منها إرثاً والأرثُ سوادٌ وبياضٌ كبشُ آرثٍ ونعجة أرثاء وهي الرِّقَطَاءُ فيها سوادٌ وبياضٌ والأرثُ والأرْفُ الحُدودُ بين الأَرْضين واحدها أرثُ وأرْفُ ابن سيده والأرثُ الحَدُّ بين الأَرْضين وأرَّثَ الأَرْضَيْنِ جعل بينهما أرثاً قال أبو حنيفة الأرثُ ثمة المكانِ ذو الأَرْضِ السَّهْلُ قال والأرثُ شبيه بالكُعْرِ لِأَنَّ الكُعْرَ أَبْسَطُ منه قال وله قَصِيْبٌ واحدٌ في وسطه وفي رأسه مثلُ الفِهْرِ المُصَعْنَبِ غيرَ أَنَّ لا شَوْكٌ فيه فإذا جَفَّ تطايرَ ليس في جوفه شيء وهو

مَرَّءَى لِلإِبِلِ خَاصَةً تَسْمَنُ عَلَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ يُؤَوِّرُ ثُبَاهَا الْجَرَبَ وَمَنَابِتُهُ غَلَاظُ الأَرْضِ  
وَالأُرْثَةُ الأَكَمَةُ الحَمْرَاءُ